

شرح الحائية الدرس 8 د عماد السواعير

عماد السواعير

نظم الحائية خمسة وعشرين ابسط خمسة وعشرين عام وان رسول الله للخلق شافع وقل في عذاب القبر حق موضحيات الثاني والاخير اثنين وعشرين ولا تنكره. ولا تنكرا جهلا نكيرا ومنكرا ولا الحوض والميزان انك تنصح. وقل يخرج الله - 00:00:00
الله العظيم العظيم بفضل من النار اجسادا من الفحم تطرح على النهر في الفردوس تحيا بماءه ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا -

00:00:40

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فيا ايها الاحبة هذا هو المجلس الثامن من مجالس شرح حائل ابن ابي داود في وصف وبيان وتفصيل معتقد اهل السنة والجماعة الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام والتابعون -

00:01:11

له في احسان الى يوم الدين. هذه المسائل ايها الاحبة التي لا يسع المسلم جهلها. ولا ينبغي على المؤمن حق الايمان ان يفطر في ضبطها. فان من جملة هذه المسائل مسائل او مسائل سيسأل عنها العبد في قبره - 00:01:32
ومسائل يتعرف بها العبد على ربه باسمائه وصفاته. الى غير ذلك ايها الاحبة من مسائل الاعتقاد ولقد انتهى من المطاف في المجلس الماخي عند الحديث عن قضية جدلية مهمة يكثر الخلط فيها والخطأ والزلل - 00:01:53
الا وهي مسألة القدر. وبيننا ايها الاحبة مذهب اهل السنة والجماعة في مسألة القدر وذكرنا ايها الاحبة ان القدر على مراتب اربعة هذه المراتب يا ابا عائشة القدر الاربعة سؤال للجميع - 00:02:13

راتب القدر الاربعة العلم العلم ثم الكتابة ثم المشيئة ثم الايجاز بهذه الاشياء الاربعة ايها الاحبة يضبط السني مسألة القدر وبها ايها الاحبة يدفع طالب العلم والمسلم. الشبه التي ترد عليه في باب القدر - 00:02:39
كشبهة الجبرية. الذين يقولون ان العبد مجبور على افعاله فيقولون اذا امرتهم بالصلاة يقولون الله لم يرد منا ان نصلي صل يا فلان يقول لك ان شاء الله هؤلاء يسموا الجبرية. فقلنا ايها الاحبة - 00:03:09
الله لا يجبر عبده على فعل المنكر ولا يرضى لعباده الكفر بل ان رب العزة والجلال علم منهم ما سيقع منهم ثم لما علم ان فلانا سيكون كافرا. كتب في اللوح المحفوظ عنده ان فلان ابن فلان كافر - 00:03:31

ثم شاء هذا الامر واراده ارادة كونية او شرعية من يجيب ارادة كونية فان الارادة الكونية هي التي قد يحبها الله وقد لا يحبها ولا تتخلف اي لابد ان تقع - 00:03:54

والارادة الشرعية ايها الاحبة قلنا هي التي يحبها الله جل وعلا وقد لا تقع وقضى ربك الا تعبدوا الا. هذه ارادة من الله جل وعلا انه يريد الا نعبد الا اياه. لكن هل واقع الناس - 00:04:18

كلهم على توحيد الله؟ لا فهل شيء لم يرده الله لم نقول اخواني؟ نعم ولكن هذه تسمى ارادة شرعية وليست ارادة كونية اما الارادة الكونية فلا تتخلف ابدا. لا بد ان تقع - 00:04:34

ثم لما اراده خلقه واوجده وبيننا ايها الاحبة ان الفرقة الثانية المقابلة للقائلين بالجبر الجبرية يسموا القدمين القدرين ما هو مذهبهم؟ ماذا يقول القدرية ايها الاحبة؟ لا قدر يقولون لا قدر. اي ان العبد خالق فعل نفسه. فرب العزة والجلالة. انظروا الى قوله من -

00:04:53

رب العزة والجلال لا يعلم بالاشياء الا بعد وقوعه. بعد وقوعها. هؤلاء عطلوا القدر. فقالوا لا قدر وهذه الفرقة ايها الاحبة قلنا ظهرت في زمن الصحابة لما جاءوا الى النبي الى ابن عمر فقالوا له ان معبد الجهني يقول لا قدر - [00:05:25](#)

والامر انوف. يعني الانسان يخلق فعل نفسه وهذا اتهام لله بماذا ايها الاحبة؟ بالجهل. والله عليم قلنا يعلم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون. من يشرح هذه العبارة الاخيرة؟ وما لم يكن لو كان كيف يكون. وما لم - [00:05:48](#)

لو كان كيف يكون او يأتينا بمثال عليها احسنت المثال نعم لو دخل النار هذا الدماء الحياة. احسنت. قال رب العزة والجلال عن اهل الكفر قال ولو متوا لاعدوا لما نهوا عنه - [00:06:11](#)

المردهم سيكون؟ ابدا. الذي يدخل النار لن يعود الى الحياة الدنيا مرة اخرى ولكن رب العزة والجلال من تمام علمه انه علم هذا الذي لن يكون لو انه كذا لو انهم ردوا ماذا قال؟ لاعدوا لما - [00:06:44](#)

علم هذا الشيء الذي لا يكون لو كان كيف وكل مثال اخر من القرآن اخواني لو ارادوا الخروج لاعدوا لهم لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فنبطهم. هم ما خرجوا لكن لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا الا خوفا. هذا مثال - [00:07:01](#)

على قول اهل العلم يعلم ما لم يكن لو كان كيف كيفه. نقول ايها الاحبة هذه جملة من مسائل القدر ينبغي علينا ضبط فهمها وحفظها ايها الاحبة حتى كما قلنا ندفع الشبه عن انفسنا وعن غيرنا - [00:07:22](#)

يوم الناظر رحمه الله سيتحدث لنا عن مسائل غاية في الاهمية في الاعتقاد. وهي قوله ولا تنكرا جهلا نكيرا ومنكرا. ولا الحوض والميزان. انك الفصحى. تحدث الناس في هذا اجعل مسائل ثلاثة - [00:07:42](#)

المسألة الاولى ايها الاحبة قوله ولا تنكرا جهلا نكيرا ومنكرا. هذه المسألة ايها الاحبة تسمى لا ليست امام الخبر. مسألة الملك يا احمد. احسنت. الملكان. تسمى هذه المسألة اخواني فتنة القبر. ايها الاحبة في عقيدتنا - [00:08:04](#)

امران فتنة القبر وعذاب القبر. وثمة فرق بين فتنة القبر وعذاب القبر. فتنة القبر ايها الاحبة سؤال الملكين للعبد المقبور هذه تسمى فتنة القبر والتي عبر عنها الناظم بقوله ولا تنكرا جهلا نكيرا ومنكرا. ما النكير ومنكر ايها الاحبة؟ نكير ومنكر - [00:08:25](#)

هما الملكان اللذان يسألان العبد فيه في قبره. لكن تنبهوا من باب العلم ايها الاحبة ونحن اتفقنا ان نكون طلبة علم. فنبين صحيحة ونبين ما يعترض هذا الصحيح وما يرد عليه. نقول ايها الاحبة اولاً - [00:08:53](#)

احاديث فتنة القبر متواترة. انا احب ان تكتبوا هذا الخطأ احاديث فتنة القبر متواترة ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية عن انس والبراء وابي هريرة رضي الله عنهم اجمعين. هؤلاء الصحابة نقلوا - [00:09:13](#)

لو لنا احاديث عن فتنة القبر اي ان العبد المؤمن والعبد غير المؤمن اذا مات فسوف يسأل وسوف يسأل اليوم يأتينا اناس ينكرون ذلك يقولون لا يوجد سؤال في القبر - [00:09:36](#)

بل ايها الاحبة يكفرون كفرا نفوذيا بالتندر على سنة القبر. بانها اسئلة سهلة او اننا غيرنا الاسئلة وغير ذلك من المزاح الذي لا يسمى في دين الله الا كفرا السخرية والاستهزاء في الدين كفر. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. ولئن سألتهم ليقولون انما كنا نخون -

[00:10:02](#)

هذه المسائل ما فيها نحب ما فيها مزاح ابدا يا اخوان جائتك رسالة تتحدث عن رجل مات فجاءته الملائكة فسألته الاسئلة الثلاثة او الاربعة فيضحك الملك منه لما يجيب فيقول غيرنا الاسئلة. هذا كفر اخوان - [00:10:29](#)

قالوا استهزاء بدين الله جل وعلا. ما يليق ابدا ابدا ولئن سألتهم ليقولون انما كنا نخوضون. ماذا قال رب العزة والجلال؟ لا قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزؤون لا تعتذروا. قد كفرتم بعدين ولعلنا خطبنا خطبة كاملة عن الاستهزاء. ان كنتم تذكرون. اذا اخواني

حفظكم الله. المسألة الاولى - [00:10:50](#)

احاديث فتنة القبر ذكر ذلك ابن تيمية رحمه الله وهي متواترة عن عدد من الاصحاب منهم انس والبراء وابو هريرة رضي الله عنه المسألة الثانية التي نتحدث عنها اليوم في هذا الباب - [00:11:16](#)

تسمية الملكين بمنكر ونكير كما ذكر من؟ النار. هل صحت التسمية بمنكر ونكير نقول ايها الاحبة احاديث فتنة القبر التي في

الصحيحين لم يرد فيها ذكر تسمية الملك احاديث فتنة القبر التي اخرجها البخاري ومسلم لم يرد فيها تسمية الملكين بمنكر -

[00:11:37](#)

هذه احفظوه ولكن ايها الاحبة لفظ لفظ البخاري ومسلم ماذا؟ اتاه ملكان الى اخره. لكن ما وردت التسمية بمنكر ونكير. لكن اخواني

جاءت التسمية. انتبهوا. في سبع واربع خارج البخاري ومسلم - [00:12:09](#)

في سبع واربعين حديثا عند احمد والترمذي وابن حبان باساليب يا حارث جلها ضعيفة. وبعضها حسن ورد في التسمية في سبع

واربعين حديثا عند احمد والترمذي وابن حبان باساليب جلها ضعيفة. وبعضها حسن - [00:12:34](#)

ولكن اخواني هذا الضعيف ينجر مع الحسن يحكم عليها بمجموعها انها احاديث صحيحة. واثبت هذه التسمية ايها الاحبة الامام

احمد. ابن حنبل رحمه الله تعالى اذا لا حرج لو قال الانسان منكر ومنكر - [00:13:01](#)

التسمية في احاديث كثيرة جدا. وان كانت لا ترقى الى مرتبة البخاري ومسلم. الا انها ايها الاحبة عددها الكبير يدل على اصل

لصحتها. وهذه فائدة اخواني حفظكم الله. اذا كثرت النصوص والاحاديث وكانت ضعيفة - [00:13:24](#)

ولكن ضعفها ليس شديدا فانها تدل على ان للشئ المذكور فيها اصلا في شرع الله كثرة النصوص في مسألة وكانت ظعيفة ولكن

الظعف ليس شديدا ونحن باذن الله جل وعلا سندرس يا اياد والكلام للجميع. في هذا المسجد المبارك باهله - [00:13:44](#)

شيئا من علم الحديث ما هو الحديث الضعيف؟ ما هو الحديث الصحيح؟ وهل الضعيف مراتب؟ نعم. الضعيف اخواني له مراتب.

فمنها ما هو ضعيف ومنها ما هو منكر ومنها ما هو شاذ ومنها ما هو موضوع ومنها ما هو كذب. فليس كل ضعيف - [00:14:07](#)

ايها الاحبة مردود عند اهل العلم او على مرتبة واحدة وانما الاحاديث الضعيفة ضعفا ليس قويا اذا كانت كثيرة فانها اهل العلم

يصحونها بمجموعها. والله تعالى نقول ايها الاحبة اعظم شيء - [00:14:27](#)

يمكن ان يهتم به العبد في هذه الدنيا هو الشيء الذي سيسأل عنه في قبره لذلك ايها الاحبة لا ينبغي لعبد عاقل عارف بالله يغفل عن

هذه الاسئلة في حياته - [00:14:53](#)

فيعلمها ويعمل بها ويطبّقها ويعلمها لمن هم تحت مسؤوليتي الاسئلة التي سيسأل عنها العبد ايها الاحبة في قبره ينبنى عليها مصيرك

اما الى جنة اسأل الله ان تكون منهم واما الى نار اعاذني الله واياكم من النار كلها - [00:15:23](#)

الاسئلة ايها الاحبة الثلاثة او الاربعة التي سيسأل عنها العبد في قبره ليست اسئلة عادية. وليس اختبارا دنيويا لا غش فيه ولا يجيب

فيه الا العالم. العالم بالله. الذي يعلم عن الله جل وعلا مراده. فيجيب - [00:15:53](#)

لذا ايها الاحبة لما جاء في الحديث الذي ذكر فيه مسألة فتنة القبر وسؤال الملكين يسأل من اين لك هذا؟ يعني كيف تعرف لما يسأل

من ربك؟ فيقول ربي الله. ما دينك؟ ديني الاسلام. ما هذا الرجل الذي بعث فيكم - [00:16:19](#)

نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم هذه الاسئلة ايها الاحبة التي يسأل عنها العبد يقال له وكيف علمك؟ اي من اين لك هذا العلم؟

فيقول قرأت كتاب الله قرأت كتاب الله قرأت السنة وسمعت كلام اهل العلم - [00:16:42](#)

لذا ايها الاحبة ابدأ لن يجيب الغافل والمعرض. والذي لا يعبد الله ربا في هذه الدنيا ولا يتبع محمدا صلى الله عليه وسلم نبيا. في

حياته يقتدي بسنة نبيه وهو امامه وقدوته. لم يقول نبي محمد. لا سيقول نبيي ابي - [00:17:03](#)

او جدي او عاداتي او تقاليدي او هواي او اعرافي الحذر الحذر ايها الاحبة. من عدم العمل بهذه الاسئلة في الدنيا. فان هذه الاسئلة من

لم يعمل بها ولم يعرفها - [00:17:27](#)

ولم يدركها ولم يطبقها لن يجيب عنها. انت لما تسأل ما اسمك لن تقل اسمي عبد الله واسمك محمد. ستجيب العقيد الذي عنده فلما

تسأل من ربك من هذا المعبود الذي كنت تعبده في الدنيا؟ تعبذ المال؟ تعبذ الجاه؟ تعبذ النسب؟ تعبذ الجمال؟ تعبذ - [00:17:44](#)

الشهوة او تعبذ الله استسلم لله. تطيعه وحده ولا تشرك به شيئا. وكذلك من نبيك؟ ما دينك الدين الذي كنت تتعامل به في الدنيا ما هو

الدين الذي كنت تتعامل الشريعة التي كنت تحكمها على نفسك - [00:18:06](#)

وتعكمها على ذريتك وتعقمها على من تعول وعلى ما انت مسؤول عنهم يوم القيامة ما هي شريعة الالباء والالجداد اولا. نقول ايها

الاحبة هذه المسائل ينبغي ان نتعلمها ونتعرف عليها - 00:18:28

فهي الاصول الثلاثة التي بني عليها دين الاسلام من ربك من نبيك؟ ما دينك هذه الاسئلة ينبغي ان يعلمها الطفل اول ما يبدأ بالادراك والتمييز ينبغي ان يعمق. تعال يا فلان. ترى ربك الله - 00:18:46

ترى نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. ترى دينك الاسلام. اليوم اول ما يشب الطفل ترى انت من قبيلة كذا انتبه ان فلان انت علاني نحن نشجع كذا. هذا واقع او لا اخواني؟ اقسم بالله انه واقع - 00:19:07

فترى الطفل الصغير يضبط اسم النادي واسم العشيرة والفخذ والقبيلة. ولا يعرف لا ربا ولا ديناً ولا نبياً وأنا لله وأنا اليه راجعون هذه الاسئلة التي سيسأل عنها في قبره. وستسأل عنها انت في قبرك. وسينبغي على الاجابة اما ان يقال - 00:19:28

صدق عبدي فافتحوا له باباً من الجنة. وافرشوا له فراشا من الجنة. واما ان يقول لا دريت ولا تليت. كذب افتحوا له باباً من النار. نسأل الله السلامة والعافية. وافرشوا له من النار - 00:19:51

فالله الله في العناية بهذه الاسئلة. ومن المطائف التي اوصيكم اوصي نفسي واوصيكم يا ابا عبد الله والكلام للجميع ان توصوا ابناكم بها وهي ان العبد لا غش في في القبر لما يوضع في القبر يا احمد ما في غش. ولكن من رحمة الله بالعبد انه يعطى مهلة - 00:20:12

للمراجعة الطلاب قبيل الاختبار بدقائق وهذه المهلة التي يعطاها العبد لمراجعة الحجة جاءت في حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص وانظر يا جميل الى زهده ما فيها عبد الله بن عمرو بن العاص اوصى ابناؤه انه اذا مات - 00:20:38

ان يجلسوا عند قبره لا عند باب المقبرة ليأخذوا العزاء الناس اللي بیسلموا علیکم یلا ان یجلسوا عند قبره بمقدار ما تذبح جزور. ما الجزور؟ جمل وتقطع ويوزع الاحوال. كم يعني - 00:21:02

من عشرين دقيقة ونص بساعة. لحام ماهر يا ابو عبد الله يطلعها بثلاث ساعة. شيخنا بذهب ساعة تقريبا الشاهد حفظكم ربي جل وعلا هذه المهلة التي ذكرها هذا الصحابي الجليل وهذا يتكلم عن غيب والصحابي تكلم عن الغيب يا عائشة ولا يعرف له المخالف - 00:21:26

00:21:26

فحكم حديثه حكم المرفوع يأخذ حكم المرفوع وكأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك. الشاهد حفظكم ربي اوصوا ابناؤه من جلوس عند قبرك في هذه المدة التي لا تقل عن عشرين دقيقة حتى ماذا؟ حتى يقول عبد الله حتى اراجع حجتی - 00:21:50

فانظروا الى حال وبؤس الالباء وبؤس الابناء لما ينتهي الشيخ من الوعظ ما ان يبدأ يستغفر يستغفرون لاختيكم فانه الان يسأل حتى يجلس الاب او يجلس الابن عند رأسه في نادي عليه. المنادي تعال الناس بیسلموا علیک - 00:22:14

الناس يريدون السلام عليك. والدي الان اسأل الله ان يطيل اعمار ابائنا وامهاتنا. وان يرحم الميت منه. هو الان وفي امس الحاجة الى دعائي وجلوسي عند رأسه عند قبره. كي استغفر له. كي يراجع حجته. اقول ايها الاحبة اوصوا ابناؤكم بهذا - 00:22:42

وقل لولدك لا احلك ان تنصرف من عند رأس واعصي في القبر حتى تدعو لي وتستغفر لي وتسأل الله هي التثبيت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم سلوا لاختيكم التثبيت فانه الان يسأل. والله الذي لا اله غيره - 00:23:05

كل اختبارات الدنيا وكل مسائلها وسؤالاتها لا تساوي شيئا امام هذه الاسئلة التي ينبغي عليها مصير الارض ما الى جنة نسأل الله من فضله واما الى نار نسأل الله ان يعيذنا منها وان حرها - 00:23:25

فنقول ايها الاحبة تذكروا هذه والحجة قامت ولا تكن زاهدا من اجل في الحياة وبعد الموت فان لم يفعلوا فقد ابرأت والله المستعان اذا هذه من المسائل ومن اللطائف التي احببت ان اذكرها اخواني - 00:23:45

لكثرة وقوعها في زمن والانسان ينظر ويتأمل فيكاد يبكي قبل ايام ليست بي كثيرة كنت المستشفى فجرا بعد الفجر لامر يتعلق باحد وجالس في سيارة وظاهر من اناس انهم مع رجل في العناية المركزة - 00:24:13

ثم فجأة تحركوا وجاؤوا الى جانب السيارة في سيارتهم ويبدو ان صاحبهم قد مات والذي لا اله غيره كل كلامهم عنكم ذبيحة موقع الصالة ومن سنخبر ونشرتم الاعلان على الفيسبوك خبرت الناس او ما خبرتموهم ولن - 00:24:43

الغداء لاحد ولن نفعل وسنفعل يا اخوة والله ما لا تطالبون مني ان ان احلف لكني لم اسمع واحدا منهم يقول رحمه الله الان في مثل

هذه الظروف اخواني الانشغال - 00:25:03

في امور تافهة لا قيمة لها والله ليست من دين الله بشيء. عادات العادات النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه وفقه هذا يا امة الاسلام قال لاصحابه لما توفي جعفر - 00:25:21

قال اسمعوا لال جعفر طعاما. فلقد جاءهم ما يشغلون. قالوا جعفر يا عمار ماذا يقربون للنبي صلى الله عليه وسلم ابن عمه هو نفسه لم يحضر امر ان يصنع لال جعفر. اليوم ال جعفر كان الله في عونهم - 00:25:41

فيما سيقع عليهم من تكاليف وقربات. حتى ان الواحد منا وانا اظن الحاضرين يمكن بعضهم كذلك. من الان مجهز مبلغ الى ما بعد الموت هذا المبلغ يا ليتته يكون في الصدقة - 00:26:04

اما ان يكون في شيء اقول اخواني واجري على الله. والله طعام الذي يصنعه اهل الميت ليس من دين الله في شيء. كما جاء في حديث جرير ابن عبد الله البجلي كنا نعد النياحة وصنيعة الطعام والجلوس عند الميت من عمل الجاهلية - 00:26:20 السنة ان يدفن الميت ويدعى له ويستغفر له ثم ينصرف كل الى شأنه يا بيوت عزاء ولا ذبح ولا شيء. السنة ان يصنع الجيران وابناء العمومة طعاما لعائلة الميت فقط - 00:26:39

وانظروا كيف اليوم الناس استبدلوا ايش الذي ادنى بالذي هو خير. اهل الميت اليوم هم الذين يصنعون الطعام ولا حول ولا قوة الا بالله. انا اقول هذا الكلام اخواني حقيقة لمسألة - 00:26:59

لامر وهو انك لابد ان توصي اخي في الله. لابد ان توصي ابنائي اذا انا مت وكل سيموت الا ذو العزة والجبروت. اجمعهم فقل لهم انا بريء من كل عمل من عمل الجاهلية - 00:27:13

المال الذي تجمعونه لتنفقونه في العزاء اجعلوه عن روعي في مسجد وفي صدقة جارية والله يا اخوة ست مئة دينار تحفر بئر في تشاد في ادغال افريقيا لا ينقطع صدقة جارية. وافضل الصدقة ما هي؟ سقيا الماء. ستمية دينار. اطعشر منزف يعني تقريبا - 00:27:34

لكن تحتاج الى فقه اذا الكبير اخواني ينبغي ان يوصي حتى يخرج هذه من رقبتة. اسأله جل وعلا ان يطيل اعمارنا في طاعته. وان يجعلنا ممن يرشدون السنة ويعملون بالسنة. احياء وامواتا - 00:28:03

والله الموفق والموفق من؟ من وفقه الله السلام عليكم جزاه الله خيرا على انه اوصاك وصية يحبها الله ورسوله. يحب هذه وصية ووصية الميت واجبة التنفيذ كان عمر او ابن عمر اخواني يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يحل وما حق امرئ مسلم ان يبيت ثلاث الا ووصيته تحت - 00:28:21

لابد ان نوصي الانسان لابد ان ومن اعظم ما يوصي به ان يوصي وسائل تتعلق به لان النبي صلى الله عليه وسلم اخواني جاء في حديث مخيف. العلماء في لهم فيه كلام وتوجيه. قال ان الميت يا ابا عبد الله - 00:29:04 طال الله عمري وعمرك وعمر السامعين في طاعتي. ليعذب ببكاء اهله قالوا كيف قالوا من بعض العلماء الذين حاولوا يعني تخريج هذا الحديث مع قول الله جل وعلا وان ليس للانسان الا ما سعى. ولا تزر وازرة وزر اخرى - 00:29:23

قالوا حفظكم الله قالوا هذا الانسان الذي ما وصى الا يبكي عليه. اعني البكاء المنهي عنه شرعا. شق الجيوب ولطم الخدود ورفع الصوت اما سيلان الدموع فهذا امر مباح. بل فعله محمد صلى الله عليه وسلم. لما توفي ولده ابراهيم - 00:29:41 اسأل الله ان يعلمنا وان يصلحنا اذا خالفنا طبعنا ترى انا بريد منكم. نعم الذي يخالف وصية الميت بشرط الا تكون وصية تصادم نصا شرعيا واحد او انها وصية يشق عليك فعلها. كأن يوصيك والدك ان تدفنه في البقيع. كيف ندفنك في البقيع؟ صعب - 00:30:04 الوصية اذا لم تخالف شرع وان كانت بمقدورك ان تفعلها فلا يحول بينك وبين فعلها شيء عائق دنيوي وجب عليك تنفيذه. واليوم للأسف الشديد اخواني كثير من الناس يكون عنده وصايا كثيرة. ويكون قد قالها ولكن - 00:30:32

لا شيء يموت الميت فيقدم ويأتي الامام ليصلي عليه يصلي عليه وان قال اذا عليه دين اولاده متكفر وتكلم القضية تنتهي يسأل اخواني هل له وصية؟ ولابد ان تقرأ وصيته ويسمعها الناس - 00:30:56

حتى يتولى تنفيذها اولياؤه وهم مسؤولون عن تنفيذ وصيته والله تعالى اعلم. هذي مسائل تتعلق بقوله ولا تنكرا جهلا نكيرا ومنكرا. ثم قال ولا الحوض هذه المسألة العقدية الثانية التي سنتحدث عنها الان. مسألة الحوض فضحها - [00:31:12](#)

لا نقل شيخ الاسلام ابن تيمية فتح الله عليك الاجماع على ان كل ميت يسأل حتى ولو لم يقبر من الناس من يموت حرقا ولا يوجد له اثر اليس كذلك؟ او غرق او غير ذلك - [00:31:38](#)

فان هذا اخواني نقل الاجماع على ان الله جل وعلا قادر على سؤاله. ثم انبهكم لمسألة اخواني مهمة جدا اخي الحبيب نحن عندنا ثلاث مراحل في حياتنا الحياة الدنيا وبعضهم يقول اربعة حياة البطن الجنين في بطنهم هذا حياء - [00:32:10](#)

لها نظام او خاص والحياة الدنيا هذه حياة البرزخ قبر. والحياة الآخرة. عقلك اخي في الله قد لا يستوعب اشياء كثيرة جدا من الحياة الثانية. كما اننا وقدرنا فاتينا بطفل من بطن امه فسالناه انه في حياة وفي - [00:32:34](#)

شمس وفي ليل يعقل كذلك الان من الناس من يقول لك كيف طيب القبر فيه نار وفيه عذاب وفيه اسئلة يقول اخواني هذه حياة مختلفة عن عن حياتنا. والله على كل شيء قدير. جاءنا الخبر عن الصادق المصدق فماذا نقول - [00:32:55](#)

اصدق ومن لم يصدق عرض نفسه للكفر ايها الاحبة نسأل الله السلامة والعافية اليوم بسهولة ابو بلال بسهولة بعد خطبة عذاب القبر جاءه من جاء فقالوا ما في شيء اسمه عذاب القبر - [00:33:15](#)

والاحاديث متواترة وين؟ في البخاري ومسلم ببساطة. تفضل يا ابو احمد هذي ينبغي ان تعلم ان توصي الوصية الشرعية فيقال اوصي بان تغسلي على السنة وان تكفني على السنة وان تدفني على السنة وان لا يقام لك - [00:33:33](#)

ما يقام من عادات جاهلية ليست من دين الله في شيء وان لا ينام عليك وان لا يشق الجيوب ولا يرفع الصوت هذه الوصية تقولها يا ابا احمد قلها هذي الوصية التي كانت توصي بها عائشة - [00:34:03](#)

وامهات المؤمنين والصحابيات الجليلات اما اهل الجاهلية فكان الواحد منهم يوصي ابنائه. اني اذا انا مت فلا بد ان تبكي علي. ويا ويلك يا اللي ما تبكي علي وهذا اخواني ليس من دين الله - [00:34:19](#)

نسأل الله السلامة والعافية ونقول لكم مسألة اخواني نختم بها الكلام عن عن القبر وحاله. اكثر امرين يقع فيهما مخالفة لدين الله وجاء في بعض الاخبار ان الشيطان يدخل فيهما - [00:34:36](#)

الفرح والحزن الزواج العرس والعزاء. اكثر المخالفات الشرعية التي ليست من دين الله في شيء ابدأ هو وللأسف يا ابا عبد الله اليوم لما نقول للناس ما في عزاء وانصرفوا من المقبرة اقامة البيوت هذي ليست من دين الله في شيء وصنعت الطعام واليوم - [00:34:53](#)

اليوم ثالث يوم وما يفعل يقول لك ايه يا عيب؟ ايش يقولوا عنا الناس؟ ماذا يقول عنك الناس او ماذا يقول عنك رب الناس؟ انا وجدنا ابائنا على امة او انك تقول هكذا امرنا الله. وهكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحمد الله. ترى في زماننا من الناس من يفعل ذلك - [00:35:16](#)

توفي رجل او اول امس واوصى الا يقام له شيء ولم يقام له شيء وقبل باسابيع كذلك في ناعور وقبله اناس كثر اخواني سهلة والله ترحم بها اولادك نرحب بها اولادك - [00:35:36](#)

نعم قبل ان يدفن لم؟ لأنو يمكن يكون لو على ابوه ابو محمود اله على ايدين فيحلله حتى يصلي عليه الامام مسائل مهمة جدا اخواني انفاذ الوصية اول ما يبدأ به. طب شايفنا بركي اولاده ما معه - [00:35:56](#)

يتعهد ويتكفل كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم. لما جاءه رجل فقال عليه دين؟ قالوا نعم فقال احد الصحابة انا لا انا انا اتكفل انا تكفي اظن ابو سعيد او غيره ابو الدرداء - [00:36:20](#)

فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم. الشاهد قل نصلي على المديون مما لا شك فيه. وندعوا له ونستغفر لكن ينبغي ان يتعهد تعهد احد السادات بان اخواني تخيلوا في اعظم من الشهيد مع النبيين والصديقين والشهداء. الشهيد يعني بعد محمد صلى الله عليه وسلم وبعد ابو بكر - [00:36:35](#)

ومن في رتبتهما لكن جاء في الحديث الصحيح ان الشهيد يحال بينه وبين الجنة بدينه يحبس لماذا؟ بالدين. فلذلك الانسان ينبغي ان

يراجع نفسه وان يخبر اخواني انا اوصيكم ان يخبر الواحد - 00:36:55

اولياءه بانه انا فلان له عليك وفلان له علي كذا وفلان له علي كذا لا ان يكون الانسان كتوما لدرجة انه يموت ولا يدري عنه ويأتي مطالبون منهم من هو كاذب ومنهم من هو صامد. ولا تدري. فلان - 00:37:16

الحمد لله لا شك ان الذي عند الله جل وعلا اعظم من المكتوب على الاوراق فان المكتوب على الاوراق يا ابا احمد وان كان يحزننا عدم كتابتها لكن كثير من الناس يكتب ان دينه الاسلام ووالله - 00:37:38

ان الاسلام بني منهم دين الاسلام هو ليس حتى يعني نرتاح من كلمة كنا نقولها فيما مضى كنا نقول فلان مسلم بالهوية لا اليوم لا لا مسلم حتى بالهوية ليس مسلما - 00:38:05

وان كنا نقول اخواني ان هذا مظهر من مظاهر الذل والهوان والصغار والرضوخ الى ارادة الكفار وارادة العلمانيين في بلدنا ان تحذف تحذف الديانة. هذا امر محزن. يأتيني فلان ليتزوج ايش دينه؟ ما ادري - 00:38:18

درزي او بهائم او او او غير ذلك ونقول هذا امر محزن ولكن لا يغير حقيقة مسجلة اين عند رب العزة والجلال والله تعالى اعلم. نقول قبل ما نعم ما في شي يثبت - 00:38:35

شيخنا هسه الامام يعني قدموا له انسان ما يصلي نعم تارك صلاة. نعم. او انه عليه دين او انه عليه دين يصلي مسألة الدين ليست كمسلمة او شارب خمر او اي اشي يعني. مرتكب كبيرة يصلي عليه. اما تارك صلاة فالذي ادين الله به جل وعلا انه لا يصلي.

طيب - 00:39:02

صلى عليه الامام هل على الامام ايش؟ اذا كان يعتقد ان الصلاة على تارك الصلاة جائزة نقول هذا مذهبه الذي يدين الله به. لكن ان يعتقد تارك الصلاة لا يصلي عليه فيصلي عليه كيف - 00:39:22

سنتحدث عن كفر تارك الصلاة يمكن ما ندرك اليوم لكن في المجلس تسأل عنه ونقول اخواني حفظكم الله وننبهكم لمسألة يمكن يعني لا نريد ان نستبق الاحداث لكن جاءت تارك الصلاة عند العلماء على - 00:39:36

قولين لكن عند العلماء ترى ما بعد الصحابة ولا ايام الصحابة متفقين انه كافر لكن تارك العلماء خرينا نقول عند تارك الصلاة عند العلماء المعاصرين على قولين انه كافر كفر عقدي فلا يصلي عليه. او انه كافر كفر عملي يصلي عليه. لكن انتبهوا يا اخواني - 00:39:54

اجمع العلماء الفريقين انه لا يصلي عليه من قبل اهل الفضل. واهل الديانة تارك الصلاة وان كان بعض العلماء يقول يجوز الصلاة عليه؟ قالوا لكن يترك من قبل من؟ حتى يرتدع اليوم اخواني - 00:40:14

بمدمن ما ركع ركعة ثم يقدم بين يديه وان كان اخوك هذا دين ما فيه مجاملة. والله لو فعلت يا ابا بلال انا على يقين انه سيرتدع عشرات الشباب. لما ينظر يقول يا الله - 00:40:33

ما صلوا عليه اه ما صلوا عليه بطلب الامام حتى وان يكن الاوقاف بطلب الايمان يعني. دين الله ما فيه مجاملة الله يرفع قدرك. دين الله ما فيه مجاملة. سؤال الله - 00:40:50

القبر سؤال ملائكة وسؤال الله يوم القيامة اعظم من سؤال لاي مسؤول والله المستعان. طيب نقول حفظكم ربي جل وعلا قال ولا الحوض الحوض المسألة العقدية الثانية التي سيتحدث عنها الناظم ونمضي عليها بسرعة اخواني. مسألة عقدية تحدث عنها الناظر - 00:41:03

00:41:03

ما هو نقول حفظكم الله الحوض احاديثه وتكتب يا شباب احاديثه متواترة منها عشرون حديث في الصحيحين حديث الحوض حول ما يكون يوم القيامة للنبي صلى الله عليه وسلم. يرد عليه المؤمنون - 00:41:23

اسأل الله العظيم ان يسقيني واياكم من هذا من ذلك الحمد فان الذي يشرب منه يا ابا احمد لا يفظأ بعدها ابشر بالخير الحوض ايتها الاحبة من المسائل التي نتحدث عنها اولاً - 00:41:57

قلنا الاحاديث التي فيها ذكر الحوض متواتر. سنذكر بعضها ان شاء الله اولاً الحوض هل هو موجود الان مخلوق؟ يقول نعم يا ابا بكر الحوض مخلوق. الان موجود بدليل حديث عقبة في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:42:17

والله اني لانتظر الى حوضي قال والله اني لانتظر الى حوضي الان اذا هو موجود. كم باقي حرف اوصافه اوساط الحوض اخواني هذا الذي التي تهما جميعا حتى تشتاق النفس للحظ. اوصافه جاءت في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. في الصحيحين - [00:42:37](#)

حوضي مسيرة شهر حوضي مسيرة شهر مأؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك يصب فيه ميزابان من نهر الكوثر الكوثر انا اعطيناك الكوثر. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري ومسلم. قال الكوثر نهر اعطاني الله في الجنة - [00:43:08](#)

يصب اي في الحرب وذكر بعضهم اخواني حفظكم الله انه مسيرة ما بين حضرموت الى صنعاء او ما بين ايليا الى عمان اللقاء وغيرها من الاحاديث. وجاء ايضا ايها الاحبة ان هذا الحوض - [00:43:54](#)

حفظكم ربي جل وعلا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من شرب منه شربة لا يظمأ لا يظمأ بعدها ابدا. ولكني اقول هذا الحوض جاء في خبر الصادق المصدوق انه لا يرداه الا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:17](#)

قال عليه الصلاة والسلام ليذاذن بيني وبين اقوام من امتي يردون علي على الحوض واقول امتي لا من امتي فيقول انك ما احدث بعدك ماذا فعلوا في دين الله بعدك؟ من بدع وخرافات ومنكرات وشركيات ما انزل الله بها من سلطان. لذا - [00:44:41](#)

الذي يريد ان يشرب من الحوض لابد ان يكون متبعا لصاحب الحوض. من هو صاحب الحوض؟ محمد صلى الله عليه وسلم صاحب الحوض المورد ايها الاحبة وجاء ايضا في اوصاف الحوض اخواني ان انيته عدد نجوم السماء. السماء - [00:45:07](#)

اختلف اهل العلم هل الكوثر والحوض شيء واحد او لا بعضهم قال ان الكوثر والحوض شيء واحد وبعضهم قال لا الكوثر هو نهر يصب في ماذا؟ في الحوض اللي مثل البركة خلينا نقول - [00:45:30](#)

وهذا الحوض اخواني انكره الخوارج والمعتزلة قالوا ما في حوض ما الذي ينكر الحوض يا جميل؟ حري بان لا يرد على النبي صلى الله عليه وسلم الحوض والحوض اخواني فيه من الجمال - [00:45:51](#)

وفيه من الطمأنينة لصاحب السنة لما يرى نفسه يرد على النبي صلى الله عليه وسلم على الحوض في شرب من هذا الحوض ومتى يكون هذا اخوان؟ هذا في المحشر يعني في وقت - [00:46:17](#)

خرج جدا اشد ما يكون الانسان الى شرب الماء لذا ايها الاحبة يحرص الواحد منا على اقتفاء سنة النبي صلى الله عليه وسلم حتى يرد عليه الحوض. اسأله جل وعلا - [00:46:36](#)

كما جمعنا في هذا المجلس ان يجمعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وان نكون كلنا واباؤنا وامهاتنا ومن احببناهم في الله ان يجعلنا ممن يردون على النبي صلى الله عليه وسلم الحوض. انه ولي ذلك والقادر عليه. هذا والله اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحابه اجمعين - [00:46:51](#)

بقيت مسألة الميزان نتحدث عنها باذن الله في مجلسنا القادم وبالله التوفيق جاء في حديث ضعيف عند الترمذي ان لكل نبي حوضا. بعض اهل العلم يصحح الحديث بعضهم يضاعفه. ان قلنا بصحة الحديث فلكل نبي حوض. وان قلنا بضعف الحديث فلا يكون لكل نبي حوضا والله - [00:47:11](#)

تعالى اعلم. تفضل يا ابا عبد الله. نعم. اليوم متجاوز اربع نسوان نعم يعني ملزمة للابناء انهم احسنت يا ابا عبد الله سؤالي سؤال ابي عبد الله حفظه الله اوصى والد ان - [00:47:37](#)

انفق عنه مبلغا من المال. معد المال. وعنده المال. نقول حفظكم الله اذا مات الميت فبعد ان يغسل ويكفن ويفرغ منه فاول شيء يقام به انفاذ وصيته قبل قسمة التركة. بشرط واحد يا - [00:48:11](#)

ان تكون الوصية لا لا تستغرق اكثر من ثلث المال يعني مقدار الوصية يكون ما يزيد عن الثلث. في حديث النبي الثلث والثلث كثير. نستمع الاسئلة بعد الاذان تفضل. جزاك الله خيرا يا شيخ بارك الله فيك - [00:48:31](#)